

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر

للعلوم الإسلامية

قسنطينة

كلية أصول الدين والشريعة

والحضارة الإسلامية

قسم العقيدة ومقارنة الأديان

تخصص: فلسفة العلوم

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

فلسفة تصنيف العلوم في الفكر الإسلامي وأثارها في التوجيه الحضاري

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في فلسفة العلوم

إشراف الدكتور:

صالح نعمان

إعداد الطالب:

عمر بن بوذينة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية
د. فرحات عبد الوهاب	رئيسا	أستاذ محاضر	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة
د. صالح نعمان	مشرفا مقرر	أستاذ محاضر	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة
د. رشيد دحدود	عضوا مناقشا	أستاذ محاضر	جامعة منتوري - قسنطينة

السنة الجامعية: 1430-1431هـ / 2009-2010م

ملخص البحث

أجاد علماء الحضارة الإسلامية صياغة ما توصلوا إليه من معارف بدقة تتناسب مع حالة العلوم في عصرهم ، فكان الاهتمام الحضاري هو السمة البارزة في النسق المعرفي لتصانيف العلماء المسلمين ؛ الذين أبدوا روحا علمية صادقة ؛ من خلال الجمع بين قراءة الوحي وقراءة الكون ؛ كأبرز مقوم من مقومات فلسفة تصنيف العلوم ؛ التي كان لها أبعاد حضارية بالغة التأثير في مسيرة العلم الإسلامي.

وقد اتضح مما تقدم أن الفكر الإسلامي قدامتلك ناصية منهجية ؛ ذات رؤية حضارية متكاملة ؛ متقومة بالتراث الإسلامي ؛ تلك المنهجية التي ظهرت قسامتها في تفاصيل ذلك الترتيب النسقي لمختلف العلوم التي عرفتها البيئة الفكرية الإسلامية ، وتمثل بجلاء في التوجيه التربوي الذي أبانه فلاسفة المسلمين وعلمائهم ؛ في صورة المواءمة بين العقل والنقل والوجدان في تناول العلوم والعناية بنتائجها ؛ التي تتصل اتصالا وثيقا بحياة الإنسان . وارتبط مفهوم العلم في فلسفة تصنيف العلوم عند المسلمين بمبدأ السعادة والأخلاق ؛ التي هي استجابة لدعوة التوحيد الإسلامي في أبعاده الغائية التي ترتبط بالكسب والإجتهد ، و عمارة الأرض والاستخلاف فيها . فكان للعلم في ذلك ضوابطه وقواعده المنهجية ؛ التي صاغتها خبرات علماء المسلمين في نظرتها العميقة ؛ المستلهمة للنص الديني الإسلامي والمتفتحة على خبرات الآخرين ، وإنجازاتهم .

وبلاشك ؛ فقد أثر ذلك التصور في مسيرة الحركة العلمية الإسلامية ؛ وأسس لفلسفة علمية رصينة ؛ ذات أبعاد إسلامية حضارية.

Abstract

Shred scientists Islamic civilization, the formulation of what they knowledge precisely commensurate with the state of the science of their era, was the attention of civilization is the salient feature of the pattern of knowledge of classifications of Muslim Scholars; religion expressed the spirit of scientific honest; through a combination of reading Revelation and read the universe; as the leading ingredient of the ingredients Rating philosophy of science; which have had a significant impact cultural dimensions in the march of Islamic science.

It was clear Mmatkdm that Islamic thought Kdamtlk corner of the methodology; of cultural vision that integrated; Mottagomp Islamic heritage; the methodology that has emerged Ksmadtha the details of massage arrangement systemic of the various sciences that have defined intellectual environment, the Islamic evidenced in the direction of education, who are digging philosophers Muslims and scholars; in the form of harmonization between the mind and conscience of transport and in dealing with science and care results; which is closely related to human life.

Was associated with the concept of science in the philosophy of science at the classification of the principle of happiness and Muslim ethics; which is a response to the invitation of the Islamic Unification in nominally

finality associated with loss of diligence, building land and the Succession.

Was aware of the controls and rules of the methodology; formulated by the experiences of Muslim Scholars in their view of the deep; inspired by the Islamic religious text, and open-mindedness on the experiences of others, and their achievements.

And no doubt; has the impact of that perception in the course of the movement of Islamic science; and the foundations of the philosophy of solid scientific; dimensions Islamic civilization.